[155] (23) رواية الدار قطني وممن رواه الحافظ الدار قطني كما لا يخفى على من راجع بعض الاسانيد كرواية الحافظ ابن الابار، وقد جاء في (ع) ما لفظه: " وسئل عن حديث حنش بن المعتمر عن أبي ذر عن النبي صلى ا عليه وسلم: أيها الناس اني تركت فيكم الثقلين كتاب ا وعترتي أهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، ومثلهما مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا. فقال: يرويه أبو إسحاق السبيعي عن حنش، قال وذلك الاعمش ويونس ابن أبي اسحاق ومفضل بن صالح، وخالفهم اسرائيل فرواه عن أبي اسحاق عن رجل عن حنش، والقول عندي قول اسرائيل " 1. ترجمته هو: أبو الحسن علي بن معمر الدار قطني المتوفى سنة 385: قال ابن كثير: " الحافظ الكبير، استاذ هذه الصناعة وقبله بمدة وبعده إلى زماننا هذا، سمع الكثير وجمع وصنف وألف وأجاد وأفاد وأحسن النظر والتعليل والانتقاد والاعتقاد. وكان فريد عصره ونسيج وحده وامام دهره في أسماء الرجال وصناعة التعليل والجرح والتعديل وحسن التصنيف والتأليف... قال الحاكم أبو عبد ا النيسابوري: لم ير الدار قطني مثل نفسه... " 2. وقال ابن خلكان: " كان عالما حافظا فقيها. انفرد بالامامة في علم الحديث

_____ 1) العلل للدار قطني. عن نسخته المخطوطة. 2) تاريخ ابن كثير 11 / 317. _____